فانه ضرير البصر تلقين ثوبك عنده فاذا انقضت عدتك فآذنيني قالت فخطبني خطاب
منهم معاوية وابو الجهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان معاوية ترب خفيف الحال وابو
الجهم منه شدة على النسا او يضرب النسا او نحو هذا ولكن عليك باسامة بن زيد وحدثني
اسحق بن منصور اخبرنا ابو عاصم ثنا سفيان الثوري ثني ابو بكر بن ابي الجهم قال دخلت انا و
ابو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فسألناها فقالت كنت عند ابي عمرو بن حفص بن
المغيرة فخرج في غزوة نجران وساق الحديث بنحو حديث بن مهدي وزاد قالت فتزوجته
فشرفني الله بابن زيد وكرمني الله بابن زيد وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا ابي ثنا
شعبة ثني ابو بكر قال دخلت انا وابو سلمة على فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير فحدثتنا ان
زوجها طلقها طلاقا باتا بنحو حديث سفيان وحدثني حسن ابن علي الحلواني ثنا يحيى بن
آدم ثنا حسن بن صالح عن السدي عن البهي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا
فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سكنى ولا نفقة وحدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة
عن هشام ثني ابي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها فاخرجها
من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال عروة فاتيت عايشة فاخبرتها
بذلك فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير في ان تذكر هذا الحديث وحدثنا محمد بن مثنى ثنا
حفص بن غياث ثنا هشام عن ابيه عن فاطمة بنت قيس قال قلت يا رسول الله زوجي
طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم علي قال فامرها فتحولت وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة خير ان تذكر
هذا قال تعني قولها لا سكنى ولا نفقة وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرحمن
عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قال عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت فقال الم تسمعي الى قول
فاطمة فقالت اما انه لا خير لها في ذكر ذلك وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج ح وثني
هرون ابن عبد الله واللفظ له ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج
فاتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا
وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى وتقاربا في اللفظ قال حرملة ثنا وقال ابو الطاهر
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل
على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد
الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر
عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت

فاتيت

فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت
حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب فلا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت و
ان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر حدثنا محمد بن مثنى العنزي
ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرنا سليمان بن يسار ان ابا سلمة بن عبد الرحمن
وابن عباس اجتمعا عند ابي هريرة وهما يذكران المراة تنفس بعد وفاة زوجها بليال
فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال ابو سلمة قد حلت فجعلا يتنازعان ذلك قال
فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس الى ام سلمة
يسالها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرها ان
تتزوج وحدثناه محمد بن رمح اخبرنا الليث ح وثناه ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد
قالا ثنا يزيد بن هرون كلاهما عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير ان الليث قال في حديثه
فارسلوا الى ام سلمة ولم يذكر كريبا وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة
قال قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب
بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب سمعت امي ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر
وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار او شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة
فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره وحدثنا محمد بن مثنى ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت ام سلمة قالت توفي
حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وحدثته زينب عن امها وعن زينب ح

باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة ايام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)